مختاره للرسالة   من الصفوة اي بواسطة اشتقاقه من الاصطفا
الماخوذ من الصفوة لاشتمال مصطفي علي زوايد منهو مشتق من المصدر
المزيد والمزيد مشتق من المجرد واصل مصطفي مصتفو بوزن مفتعل و
فعت التا عقب الصاد قلبت طا كما قال :. طا تا افتعال رد اثر مطبق
لان التا مهموسة مستفلة والصاد مستعلية فيعسر الانتقال منها
الي التا فابدلت بحرف مجانس لها فهذا اعلال اول ثم قلبت الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهو اعلال ثان وجاز اجتماعهما في كلمة
لعدم توالبهما فقوله وان لم يمنع ذا الاعلال استحق :. صحح
اول وعكس قد يحق اي اذا لم يكن بينهما فاصل   ولد ادم ومن
جملة اولاد ادم اولو العزم الخمسة وهم افضل من ادم فاذا كان :.
افضل منهم كان افضل من ادم بالاولي وانما قال ذلك لا ادبا مع ابيه
الاعلي وقيل ان ولد ادم اسم لهذا الجنس الشامل لادم واولو العزم خمسة
مذكورون في قوله تعا ومنك ومن نوح وابراهيم وموسي وعيسي ابن مريم
لكن لم يرتبوا في الاية وترتيبهم في الافضلية مع نظمهم في قوله :.
محمد ابراهيم موسي كليمه :. فعيسي فنوح هم اولو العزم فاعلم :.
يوم القيامة خص لانه محل ظهور سوددة بلا منازع فلا مفهوم
له ولا ينافيه قوله لا تفضلوني علي يونس ابن متي لان المنهي عنه :.
تفضيل يودي الي تنقيص فانه كفر وهو محمل قوله لا تفضلوا بين الانبيا
نبيا والا فالقران ناطق بالتفضيل بينهم   ولا فخر اي لي علي احد فهو
من التواضع او ولا افتخار لاحد علي او اعظم من هذا الفخر فهو من
التحدث بنعمة الله كالاول الحديث لقوله تعالي واما بنعمة ربك فحدث
ولانه يجب تبليغه امته ليعرفوه فيعتقدوه ويعاملوه بمقتضاه هذا
وفي انتاجه للمدعي نظر اذ ليس فيه انه افضل من الملايكة مثلا والحديث
الثاني اكثر نظرا اذ لم يفضله الاعلي طايفة مخصوصة ولذا احزه عن هذا
الاول الا ان يجعل المدعي اعم من ذلك والدليل القاطع علي افضليته علي
جميع الخلق الاجماع ولا عبرة بخلاف الزمخشري ومن تبعه علي الاربعين
بعد هذه الجملة زيادة وهي وبيدي لوا الحمد ولا فخر وما من نبي ادم
فمن سواه

١٥ فمن سواه الا تحت لوائي يوم القيامة لكن ما هنا رواه الترمذي
وروي مسلم ما في عبارة الشيخ كبريت نور بيع ونصها والمه
المصطفي المختار اماما من بني هاشم كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله كنانة الحديث رواه واثلة ابن الاسقع رضي الله
تعا عنه واما من ساير الخلق من الانبيا والاوليا وغيرهم لما روي
انه صلي الله عليه وسلم قال انا سيد ولد ادم ولا فخر ولا يخفي ان المراد
من ولد ادم نوع الانسان لا اولاد ادم فقط وقد ثبت انه عليه
الصلات والسلام افضل الانبيا وهي تدل للسطر السابق وجوابه واحد
جوابي الساحر وج ادم السابقين ايض   فانا خيار من خيار مقتضى ما قبله
تكرير خيار اربع مرات لان اصطفا كنانة يفيد انها خيار وقريش
خيار وبنو هاشم خيار ونبينا صلي الله عليه وسلم خيار منهم اربعة فلان
يزيد من خيار ويجاب بان العرب اذا كررت شيا تستتبع الزيادة
علي ثلاث غالبا ومن غيره حديث الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم   عطف بيان او صلى الله
لا يصح ان يكون المبدل منه او المعطوف عليه متعددا او البدل وعطف
البيان مفردا الا ان تجعل الواو بمعني او ولا ينافيه قوله منهما لان
المراد من احدهما علي يخرج منهما اللولو والمرجان ويراد بالاخر
مخصوص قوله ومصطفاه لانبيه لئلا يلزم تقديم عطف النسق
علي البدل او البيان وهو لا يجوز قال بعضهم :. ان التوابع ان جا
باجمعها :. ورمت نحوي من الترتيب ما نقلا :. فانعت وبين
واكد وابدلن وجي :. بالعطف بالحرف تلت العلم والعملا :.
وبعضهم قال لا يلزم تعدد المبدل منه فهو علي حد الرمان حلو حامض
اي مز ولا يجوز جعل محمد نعتا لما تقدم ان العلم ينعت ولا ينعت به
بل هو علي القاعدة في نعت المعرفة اذا تقدم عليها   مفعول المضعف
اي الفعل المضعف اي المكرر العين   للمبالغة متعلق بالمضعف واما
النقل فعلته الرجا الاتي واستدل عليه بقوله يقال
من كثرة الحمد من اقامة السبب مقام المسبب لان كثرة الخصال الحميدة

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)